تاريخ السِّياحَة في دولة الإمارات العربية المُتَّحدَة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: (أبو ظبي، دبي، الشارقة، نموذجاً) منذ عام ١٩٧١وحتي عام ٢٠٢١ (*)

مركز البحوث
والدراسات التاريخية

أحمد سيف راشد النقبى
طالب ماجستير – قسم التاريخ
والحضارة الإسلامية، U18200573

د. عماد الدين أبو العنين
أستاذ مساعد – جامعة الشارقة –
قسم التاريخ والحضارة الإسلامية –
مسار الإرشاد السياحي

الملخص:

تَناولت هذه الدراسة إحدي الموضوعات المهمة وهو تاريخ السياحة، والمُنشآت السياحية، وجهود الدولة في تَطْوِير المشروعات السياحية ومواقع الجَذْب السياحي لتَحقيق التنمية المُستدامة وتَقْديم المزيد من الخدمات السياحية وبالأخص : إمارة أبوظبي، وإمارة دبي، والشارقة، فمن خلال هذه الدراسة تم تناول عوامل تَطْوِير الخدمات السياحية بالدولة ومدي تَأثر القطاع السياحي بالتنمية الاقتصادية في الدولة. فالسياحة المُتنوعة في الدولة سواء كانت ثقافية أو علمية أو ترفيهية أو علاجية أو رياضية تُعد من أهم المشروعات التي سَعت الدولة لتطويرها وأخذت تهتم بمواقع الجَذْب السياحي في مختلف إمارات الدولة كما سَعت الدولة إلي تَطْوِير البِنْيَة التُّحْتُّيِة من وسائل النقل البري، والبحري، والجوي ؛ كما اهتمت بتطور تكنولوجيات الِاتصالات وعَقْد المزيد من المُباداراتِ لتحقيق التنمية السِّياحَية المُستدامة بما يَدعم تاريخ دولة الإمارات المُتَّحدَة وحضاراتها العريقة، وقد اِعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول وصف دور السِّياحَة وأثره علي مدار تاريخ دولة

(*) مجلة "وقائع تاريخية" العدد (٣٧)، يوليو ٢٠٢٢.

الإمارات وتوضيح أهمية هذا الدور لتحقيق التنمية المستدامة، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي في محاولة استقراء لأهم الجهود والتَطْوِيرات التي قامت بها الدولة لتحقيق التنمية المُستدامة.

الكلمـات المفتاحيـة : القِطَـاع السِّياحَي، مواقـع الجَـذْب السِّياحَي، التّنـوع السِّياحَي، التنميـة المُستدامة.

The history of tourism in the United Arab Emirates and its role in achieving sustainable development

(Abu Dhabi, Dubai, Sharjah, as an example)

From 1971 to 2021

Abstract;

This study dealt with one of the important topics, which is the history of tourism, tourist facilities, and the efforts of the state in developing tourism projects and tourist attractions to achieve sustainable development and provide more tourism services, especially: the Emirate of Abu Dhabi, the Emirate of Dubai, and Sharjah. The country and the extent to which the tourism sector is affected by the economic development in the country. Diversified tourism in the country, whether it is cultural, scientific, recreational, therapeutic or sports, is one of the most important projects that the state has sought to develop and has taken care of tourist attractions in the various emirates of the state. The state has also sought to develop the infrastructure of land, sea and air transport; It was also concerned with the development of communication technologies and the holding of more initiatives to achieve sustainable tourism development in a way that supports the history of the United Arab Emirates and its ancient civilizations. The study is based on the inductive approach in an attempt to extrapolate to the most important efforts and developments undertaken by the state to achieve sustainable development.

Keywords: The tourism sector, tourist attractions sites, tourism diversity, sustainable development.

المقدمة:

يُمثل القِطاع السِّياحَي في دولة الإمارات المُتَّحدَة أحد الروافد الاقتصادية المُهمة الدَّاعمة لكافة المجالات، كما يُمثِل دورًا مُهمًا في زيادة الدخل القومى، ويُعتير مصدرًا رئيسيًا للحصول على العُملات الصعبة، وأرضًا خصبة لتوفير المزيد من فرص العمل، كما يُعد ذلك القطاع المهم مُقربًا لثقافاتِ الشعوب وحضارتها، كما أن للقطاع السياحي أهمية قصوي لجذب السائحين من مُخْتلف دول العالم لزيارة مُخْتلف الأماكن السِّياحَية والمُجْتَمعات المحلية والتعّرف على حضارة الدولة وعاداتها وتقاليدها.

وتُعرّف السِّياحَة بأنها تلك النشاطات التي يَقوم بها المُسافِرين خارج بيئتهم وذلك بهدف القيام بأعمال مُختلفة أو الإستمتاع بقضاء وقت الفراغ أو القيام بأغراض مُتعدّدة **(كافي، ٢٠٢٠، ص ص ٣٨ – ٣٩)**.

ولم يَكْن اهتمام دولة الإمارات بقطاع السياحة وليد هذه اللحظة ولكن كان هناك العديد من التطويرات الخاصة بهذا القطاع علي مر العُقُود السابقة، حيثُ شَهَدَ عَقْد السبعينات والثمانينات من القرن الماضي اهتمامًا كبيرًا بالقطاع النَفْطي في الدولة ولكن سرعان ما حَرصتْ الدولة على تَطْوِير الكثير من القِطَاعات المختلفة في نهاية عَقْدِ الثمانينات وعلى رأسها قِطاع السِّياحَة لتُصبح الدولة من أهم وأكبر الوِجْهات السِّياحَية العالمية، كما حَرصت الدولة على تحقيق التنمية المُستدامة بذلك القطاع المهم **(سيف، ٢٠١٥، ص ص ١٢٥– ١٢٧)**.

وتُعرف التنمية المُستدامة للسياحة بأنها الاستغلال الأمثل لكافة المَواقع السِّياحَية، وذلك من خلال ما يَتم تقديمه للزائرين من خدمات مُتطورة، إلي جانب تَطْوِير هذه المواقع بما يُحقّق التَوازن بين احتياجات الزائرين وتَحقيق

أفضل استثمار ذات جَدْوَي اقتصادية عالية (**قطاف، ٢٠٢٠، ص٢٩٢ – ٢٩٦**).

ولعل ذلك ما دَفع دولة الإمارات لتوفير المزيد من المشاريع السياحية وهو الأمر الذي سَاهم في توفير مُقَوِّمَات الجَذْب السِّياحَي في الدولة وجَذْب السائحين من مختلف دول العالم، كما سَاهم في تحقيق التنمية السياحية المُستدامة ودعم الأهمية التاريخية للدولة وهو ما سوف يَتم تَناوله من خلال تلك الدراسة.

مشكلة الدراسة :

توجد علاقة وَطِيدة بين الحضارة وتطورها وبين نمو القِطاع السِّياحَي بالدولة، حيثُ يُعد القِطاع السِّياحَي مُكَوِن رئيسي من مكونات تراث الدولة، ولقد حظى ذلك القِطاع على اهتمامٍ كبيرٍ من الدولة خلال العُقُود الماضية بِاعتباره أحد أهم الدَعَائِم المهمة لصَون التراث الحضاري ونَشر تاريخ الدولة وعاداتها وتقاليدها، ولقد تَمكَّنت الدولة من تحقيق نهضة غير مسبوقة خلال الفترات السابقة، ليُصبح ذلك القطاع أحد الأدوات المهمة التي تَرسم الملامح المُحدّدة للسِّياحَة العالمية، ولقد جاء ذلك التَطور وِفق رُؤى وخطط مَدْرُوسة لتحقيق التنمية السِّياحَية المُستدامة، حيثُ شَمَلَ ذلك التَطْوِير البِنْيَة التُّحْتُّيِة للدولة والطُرق والمُواصلات، وتم عَقد المزيد من المُبَادراتِ لدعم القِطاعات الاقتصادية، ومن ثَمَّ دعم القطاع السِّياحَي، وتَطْوِير المُنشآت السِّياحَية للدولة وإقامة المزيد من المشروعات السياحية المهمة وبخاصةٍ في كل من : "أبو ظبي – دبي – الشارقة".

ويُمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي وهو: –

ما تاريخ السياحة في دولة الإمارات؟ وما الدور الذي لعبه ذلك التاريخ

في تحقيق التنمية السِّياحيَة المُستدامة في كلا من أبوظبي – دبي – الشارقة ؟

تساؤلات الدراسة: –

ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة أسئلة تتمثل فيما يلي: –

١- ما الأهمية التاريخية والحضارية للمُنشآت السِّياحَية بدولة الإمارات؟

٢- ما الأدوار التي تقوم بها الدولة في توفير مُقومات الجَذْب السِّياحَي لتلك المنشآت؟

٣- ما أهم المشاريع السِّياحَية بدولة الإمارات؟

٤- ما جهود دولة الإمارات في تَطْوِير قِطاع السِّياحَة وتحقيق التنمية المُستدامة؟

٥- إلى أي مدى أثرت التنمية المُستدامة في مجال السِّياحَة في دعم الأهمية التاريخية لها ؟

أهمية الدراسة :

تَتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

١- تُعد هذه الدراسة أحد الدراسات المهمة والتي تتعلق بتاريخ السِّياحَة في دولة الإمارات وجهود الدولة في تحقيق التنمية المُستدامة وهو ما يَتَطْلب مزيد من التفعيل لذلك الدور.

٢- تظهر أهمية هذه الدراسة من تناولها لموضوع القطاع السِّياحَي وتحقيق التنمية المُستدامة في كَونِه من أكثر المواضيع المُهمة التي تُؤثر بصورةٍ مباشرةٍ على كافةِ القطاعات بالدولة.

٣- تُعد الدراسة الحالية محاولة للاستفادة من نتائجِ الدراسات والبحوث والمُؤتمرات التي تُؤكد على أهمية القِطاع السياحي ودور التاريخ السِّياحَي في تحقيق التنمية المُستدامة.

٤- تُفيد هذه الدراسة القيادة السياسية في الدولة لتَوجيِه مزيد من الاهتمام بالقِطاع السِّياحَي والمُنشآت السِّياحَية وتوفير المزيد من مقومات الجَذْب السِّياحَي لتحقيق التنمية المُستدامة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- التَعْرف على تاريخ السِّياحَة ودورها في تحقيق التنمية المُستدامة.

٢- إلقاء الضوء على الأهمية التاريخية والحضارية للمُنشآت السِّياحَية.

٣- إبراز دور الدولة في توفير مُقومات الجَذْب السِّياحَي للمُنشآت السِّياحَية.

٤- التعرف على أهم المشاريع السِّياحَية وجهود الدولة في تَطْوِير قِطاع السِّياحَة وتحقيق التنمية المُستدامة.

٥- توضيح أثر تحقيق التنمية المُستدامة في قطاع السِّياحَة وأثر هذه التنمية في دعم الأهمية التاريخية لها.

منهجية الدراسة :

تَعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول وصف تاريخ السِّياحَة ودورها في تحقيق التنمية المُستدامة وجهود الدولة في تَطْوِير ذلك القطاع المهم وتَطْوِير المشاريع السِّياحَية وتَوفير مُقومات الجَذْب السِّياحَي، والمنهج الاستقرائي في محاولة لاستقراء وتحليل أهم ما تناولته الدراسات السابقة للقِطاع السِّياحَي بالدولة والوصول إلى أهم الجُهود والتَطْوِيرات التي قَامَتْ بها الدولة لتحقيق التنمية المُستدامة، وذلك من خلال تَطْوِير المزيد من بِنْيَتها التحتية وتَطْوِير المشاريع السِّياحَية وتَوفير المزيد من مُقومات الجَذْب السِّياحَي، ودَعم الأهمية التاريخية بدولة الإمارات.

الدراسات السابقة :

هناك دراسات تناولت بعض جوانب ذلك الموضوع ومنها ما يلي :

١- دراسة (وائل حسين بدر أل ربيعه) بعنوان: (أثر استخدام الانترنت على ترويج السياحة في دولة الإمارات العربية المُتَّحدَة " رسالة ماجستير ").

لقد هَدَفَتْ هذه الدراسة إلي التَّعرف على أثر استخدام الإنترنت على تَرِويج السِّياحَة في عالم انفتحت فيه الأسواق علي بعضها البعض وأصبح التنافس شديد في إشباع رغبة المُستهلِك، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ووَضْع العديد من الفروض لإثبات ذلك الأثر؛ وقد نَتَجَ عن هذه الدراسة عِدة نتائج حيث وَجدت هذه الدراسة تأثيرًا لعناصر التَرِويج عن طريق الإنترنت علي ترويج السِّياحَة بالإمارات **(أل ربيعة، ٢٠٠٧، ص ص ٣-٨)**

٢- دراسة (عائشة شرقاوي) بعنوان: (السِّياحَة والتنمية المُستدامة).

ولقدْ هدَفَتْ هذه الدراسة إلي تَبيان دور التنمية السِّياحَية في تحقيق أهداف التنمية المُستدامة وقد اِستُخدِمتْ هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد تَوصلتْ هذه الدراسة إلي نتائج أن الاستغلال غير الأمثل والرشيد للموارد يؤدي إلي الإضرار بالبيئة إلي جانب حدوث الأضرار الاجتماعية والاقتصادية ولقد أكدت الدراسة علي ضرورة إعادة النظر في أسس التنمية السِّياحَية **(الشرقاوي، ٢٠١٢، ص ٤-٩).**

أوجه التشابة والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

- **أوجه التشابه :**

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع السِّياحَة في دولة الإمارات العربية المُتَّحدَة وكيفية تنميتها.
- تتشابه الدراسات السابقة في إتباعها للمنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعد أنسب المناهج لهذه الدراسة.

•أوجه الإختلاف :

- تَختلِف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لتاريخ السِّياحَة في الدولة وأثره في تحقيق التنمية المُستدامة في بعض الإمارات بينما تناولت دراسة الشرقاوي أثر التنمية السِّياحَية في تحقيق التنمية المُستدامة وتناول دراسة أل ربيعة لأثر الإنترنت على ترويج السِّياحَة.

خطة الدراسة :

أولاً : تاريخ السِّياحَة والمُنشآت السِّياحَية بدولة الإمارات :

١- تَطْور الخدمات السِّياحَية بدولة الإمارات.

٢- أثر النمو الاقتصادي بالإمارات علي القطاع السِّياحَي.

٣- التنوع السِّياحَي وأهم المشروعات السِّياحَية بالإمارات.

ثانيًا : مواقع الجَذْب السِّياحَي والخدمات السياحية بإمارات الدولة المختلفة :

١- أبو ظبي.

٢- دبي.

٣- الشارقة.

ثالثًا : جهود الدولة لتِطْوِير قطاع السِّياحَة وتحقيق التنمية المُستدامة:

١- تَطْور البِنْيَة التُّحْتُّية وأثره على القطاع السِّياحَي.

٢- تَطْور التكنولوجيا والاتصالات بالقطاع السِّياحَي.

٣- خِطُّط ومُبادرات لتحقيق التنمية السِّياحَية المُستدامة ودعم الأهمية التاريخية لها.

الخاتمة : (النتائج والتوصيات).

أولاً: تاريخ السِّياحَة والمنشآت السِّياحَية بدولة الإمارات:

لقد تَأثر القِطاع السِّياحَي بدولة الإمارات بتاريخ الدولة ومُوقعها

الجغرافي واللذان كانا لهما عظيم الأثر في تَطور ذلك القْطاع، حيثُ أن النقوش والمواقع الأثرية والرسوم التي تم اِكتشافها تُشيرإلي أن تاريخ دولة الإمارات والمواقع إلي ٧٠٠٠ سنة ؛ وتُعد دولة الإمارات من أهم الدول المُطِلة على الخليج العربي ولقد كان لتحقيق الوحدة ١٩٧١ بين إماراتها أثر في دعم النشاط السِّياحَي بالدولة، كما أن وقوع الإمارات في قارة آسيا وامتداد حدودها مع الخليج العربي من ناحية الشمال والشمال الغربي ومع دوله السعودية من الجنوب والغرب ومع سَلْطَنَة عُمَان من الجنوب الشرقي أثر في الرواج السِّياحَة بمختلف أنواعها ولقد كانت لإطلالة الدولة على مُسطح مائي مهم هو الخليج العربي أثر في ازدهار التجارة والتصدير لمُختلف دول العالم، كما كان لذلك الموقع أثر في مختلف الحِرف ومنها صيد الأسماك والمِلاحة و السِّياحَة وعلى الرغم من أهمية قْطاع النَفْط خلال فترة السبعينيات والثمانينات من القرن الماضي باعتباره أحد أهم مصادر الدخل القومي في الدولة إلا أن في فترة التسعينيات أخذت الدولة في تَطْوِير مُختلف القِطاعات سواء كانت الصناعية أو التُجارية كما أخذت على عاتقها تَطْوِير القطاع السِّياحَي والخدمات التابعة له مما جعلها وجهة مهمة للسِّياحَة في العالم وفيما يلي عرض لأهم مُقومات الجَذْب السِّياحَي بالدولة والخدمات الدَاعمة لقِطاع السِّياحَة **(عبد الحميد، ٢٠١٤، ص ص ١٤١-١٥٠)**.

١- تَطْور الخدمات السِّياحَية بدولة الإمارات:

لقد حَرصت الدولة على تَطْوِير قِطاع السِّياحَة وهو ما سَاهم في إحداث نقلة نوعية لذلك القطاع حيث تَصدّرت كل من إمارة أبو ظبي ودبي خريطة السِّياحَة العالمية وذلك بفضل جُهود الدولة في تَطْوِير المزيد من الخدمات السِّياحَية والتي تتعلق بتوفير المزيد من الفنادق ووسائل الاتصال الحديثة والمتقدمة وشبكة نقل متميزة تربط بين مختلف الإمارات و بين دول العالم،

وتوفير المزيد من الأدلة التي ترشد السائحين للأماكن الأثرية، كما حَرَصَت الدولة على تَطْوِير المزيد من الاثار والحُصون والمساجد والقصور والمراكزالتجارية، وتَطْوِير المتاحف والجُزر وتقديم المزيد من الأنشطة المختلفة التي جَذَبَت السائحين من مختلف دول العالم، وهو ما ساهم في تَصَدُّر دولة الإمارات لأكثر الدول الثلاثية في السِّياحَة الدولية **(السويدي، ٢٠١٩، ص ص ٦٥-٧٦)**.

كما تَتمتع دولة الإمارات بالمناظر الخلابة والطبيعة الساحرة والأجواء الهادئة حيث يوجد بها العديد من الجُزُر ومنها جزيرة صير بني ياس، وجزيرة السعديات، وجزيرة دلما واللؤلؤة والمارية في إمارة أبوظبي، وجزيره نخلة جميرا وجبل على في دبي،، في إمارة أبو ظبي، والمرجان في رأس الخيمة.

كما تَحرص الدولة على تقديم خدمات فُندقية ذات جودة عالية ولم يُقتصر الأمر على ذلك ولكن تَمتلك الدولة المزيد من الأثار التاريخية والتي سَاهَمتْ في تنوع الخدمات المُقدمة للسائحين حيث تمتلك عددًا كبيرًا من المساجد التاريخية ومنها جامع الشيخ زايد، ومسجد الشيخ خليفة بن زايد أل نهيان في أبو ظبي، ومسجد دبي والجميرا في دبي، ومسجد البادية في الفجيرة، ومسجد الشارقة، ومسجد النور بالشارقة، كما تحتوي على العديد من الحصون التاريخية مثل قصر الحصن، وحصن ام القيوين، وحصن عجمان.

ولقد حَرصت الدولة على التوسع في شبكة مواصلاتها بين إمارات الدولة ومدن العالم المختلفة، كما تُقَدِم الدولة للسائحين مختلف الأنشطة الترفيهية من خلال المراكز والحدائق والأنشطة التي تناسب مختلف الأعمار، كما تَحرص على استضافة المؤتمرات والمهرجانات، ولعل ذلك ما ساهم في تصدر الدولة للمراكز الاولى على مستوى العالم في مؤشر الأولوية السِّياحَية والسفر ومؤشر التنمية السِّياحَية المُستدامة **(بشير، ٢٠١٩، ص ص ٧١-٧٥)**.

مما سَبَق يتضح أن : لقد كان لتاريخ دولة الإمارات وموقعها المتميز أثرًا كبيرًا علي قطاع السِّياحَة فعلي الرغم من اعتماد الدولة علي العديد من الحِرف البدائية قبيل اكتشاف النَفْط وبعد حدوث ذلك الاكتشاف لم يُكن الهدف فقط استثمار النَفْط لإدرار الدخل القومي، وإنما أخذت الدولة علي عاتقها الاستثمار في كافة القطاعات سواء كانت صناعية أو تجارية أو خَدمية وهو ما ألقي بظلاله علي قطاع السِّياحَة حيث أخذت الدولة في تَطْوِير الخدمات السِّياحَية والحِرص علي توفير الخدمات السِّياحَية للسائحين لتحقيق المزيد من الجَذْب السِّياحَي في الدولة.

٢- أثر النمو الإقتصادي بالإمارات علي القطاع السِّياحَي :

هناك علاقة طردية بين النمو الاقتصادي في الدول وبين ازدهار ونمو القطاع السِّياحَي، وبالنظر إلي الاقتصاد في دولة الإمارات، فقد تم تصنيفها في المركز ال ١٤ عالميًا باعتبارها من أفضل الدول اقتصاديًا وتنظيميًا في مختلف المجالات بها، كما تُعد من أغني الدول العربية وقد ساهم النَفْط في إحداث طفرة اقتصادية بها ويعتمد الاقتصاد الإماراتي بشكل أساسي علي النَفْط، ولكن سرعان ما حَرَصَت الدولة على تنوع الاقتصاد بها من كافة القطاعات ومنها التجارة و السِّياحَة والأعمال والخدمات والبِنْيَة التَّحْتِيَّة والخدمات المالية والمَصْرَفية والصناعات التحويلية والدقيقة ولقد سَاهم ذلك في تحقيق نمو وتَطْورفي القطاعات الاقتصادية غيرالنَفْطية حيث سَاَهَمت عام ٢٠١٤ بنحو ٦٨,٦% من الناتج المحلي الإجمالي، كما أعطت الدولة اهتمامًا كبيرًا بالقِطاع الصناعي حيث تحولت المزيد من الاستثمارات إلي ذلك القطاع المهم كما اهتمت الدولة بدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وقد هَدَفت من خلالها إلي التحول نحو اِقتصاد قائم علي مزيد من الابتكار والإبداع وذلك وِفق رؤية الدولة ٢٠٢١، ونظرًا لِما يُمثله القطاع السِّياحَي من أهمية بالمُقارنة بمختلف

القطاعات الأخرى فقد سَاهم النمو الإقتصادي في الدولة في دعم المشروعات السِّياحَية والخدمات وتوفير المزيد من مقومات الجَذْب السِّياحَي ووَضع المزيد من الخطط التنموية لذلك القِطاع لتحقيق التنمية المُستدامة وهو ما ساهم في تَطْور ونمو القطاع السِّياحَي **(بظاظو، ٢٠٢٠، ص ص ١٢٠-١٢٢)**.

حيثُ حَققت الإمارات نهضة كبيرة في جميع المجالات وخاصة القِطاع السِّياحَي وأصبحت وجهة السِّياحَية يُشار إليها بالبنان على خارطة السِّياحَة العالمية بفضل الأمان و الأمن و الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي و السياسي والبِنْيَة التَّحْتِيَّة (حيث تحتل الإمارات المركز الثالث علي مستوي العالم في جودة البِنْيَة التَّحْتِيَّة و كفاءة البِنْيَة التَّحْتِيَّة للموانئ حسب تقرير المُنتدى الإقتصادي العالمي ٢٠١٤) والبِنْيَة التَّحْتِيَّة سياحية متميزة يجد فيها السائح كل ما يرغب به من (فنادق، مطارات، شركات طيران... الخ) مع تنوع سِّياحَي جذاب **(بن غضبان، ٢٠١٩، ص ص ٢١٣- ٢١٥)**.

ولقد نَتَج عن ذلك مُساهمة قِطاع السفر والسِّياحَة بنسبة ٨,٧% من الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات في عام ٢٠١٥ ومن المتوقع نموه بنسبة ٥,٤% سنويًا تقريبًا ليصل إلى ٢٣٦,٨ مليار درهم، أو ما نسبته ١١,٢% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٢٦ ويُوفر هذا القطاع أكثر من نصف مليون وظيفة، ويُساهم بأكثر من ٢٧ مليار درهم من الاستثمارات وفقًا لتقرير صادر عن مجلس السياحة والسفر العالمي، كما حَققت السِّياحَة بدولة الإمارات طَفرة اقتصادية هائلة فقد بَلغت نِسبة المُساهمة المُباشرة لقطاع السِّياحَة والسفر في الناتج المَحلي الإجمالي لدولة الإمارات ٦٨,٥ مليار درهم (١٨,٧ مليار دولار أمريكي)، أي ما يُعادل ٥,٢% من إجمالي الناتج المحلي، وقد نَمي ذلك القطاع بنسبة ٣,٢ % في ٢٠١٧، وأن ترتفع بنسبة ٥,١ % سنويًا من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٧ لتصل إلى ١١٦,١ مليار

درهم (٣١,٦ مليار دولار أمريكي)، أي ما يُعادل ٥,٤ % من إجمالي الناتج المَحلي في عام ٢٠٢٧، أما نسبة المُساهمة الإجمالية للقطاع في الناتج المَحلي الإجمالي للدولة فبلغت ١٥٩,١ مليار درهم (٤٣,٣ مليار دولار أمريكي)، أي ما يُعادل ١٢,١٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وتبلغ نسبة النمو ٢,٩ % في عام ٢٠١٧، وأن تَرتفع بنسبة ٤,٩ % سنويًا لتصل إلى ٢٦٤,٥ مليار درهم (٧٢ مليار دولار أمريكي)، أي ما يُمثل ١٢,٤% من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٧، كما بَلغت المُساهمة الإجمالية لقطاع السفر و السِّياحَة في توفير الوظائف؛ بما في ذلك الوظائف التي يَدعمها القطاع السِّياحَي بشكل غير مباشر ١٠,٤ في المئة من إجمالي الفرص الوظيفية التي بلغت ٦١٧,٥٠٠ وظيفة، ومن المتوقع أن يزداد بنسبة ٢ في المئة سنويًا ليوفر ٧٧٠،٠٠٠ وظيفة في عام ٢٠٢٧؛ أي ما يُعادل ١١,١ في المئة من مجموع الوظائف **(البوابة الرسمية لحكومة الإمارات، تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/١).**

مما سَبق يتضح أن : هناك علاقة تَأَثِير وتَأُثُر بين السِّياحَة والِاقتصاد حيث أن سياسة دولة الإمارات والتي سَعَت إلي توفير المزيد من الإمكانات اللازمة لتَطْوِير مواقع الجَذْب السِّياحَي وتقديم المزيد من الخدمات السِّياحَية المُتَطْورة للسائحين كان له مردود من مُساهمة ذلك القِطاع المهم بنسبة ليست بقليلة من الناتج الإجمالي المحلي مع توفير المزيد من فرص العمل وتحقيق التنمية السِّياحَية المُستدامة.

٣- التَنَوُّع السِّياحَي وأهم المشروعات السِّياحَية بالإمارات :

تُعد دولة الامارات وجهة سياحية للسائحين نظرًا لتَّمتعها بأنماط مُتعددة من السِّياحَة ولقد ساعدها على ذلك تَنَوُّع طبيعة الدولة وما تحتوي عليه من بيئات متنوعة حيثُ يوجد بها بيئة صحراوية وجبلية وبحرية وهو ما سَاهم في وجود سِّياحَة ثقافية وتسويقية وسِّياحَة معارض ومؤتمرات وسياحة بحرية

ورياضية ومغامرات وعلاجية وتعليمية **(الأسرج، ٢٠٢١، ص ص ١٢٢ – ١٢٨)** وفيما يلي عرض لأنواع السِّياحَة في دولة الإمارات:

١- السِّياحَة الثَّقَافية :

تُعد الإمارات من الدول الغنية بالكثير من الآثار التاريخية والمتاحف في مختلف الإمارات ومنها مُتْحَف عَجْمَان ورأس الخيمْة وأم القيوين ومتحف اللوفر وقرية التراث وغيرها من الآثار كما تحتوي على وِرَش لبناء المراكب الشِّراعية، كما عَنْيَت الدولة بالسياحة الثَّقافية من خلال استضافة المعارض والمهرجانات على مدار العام لعرض مختلف العلوم والفنون.

٢- سِّياحَة التَسَوَّق:

لقد جَذَبَت سياحة التسوق ملايين السائحين وبخاصةٍ في إمارة دبي التي تشتهر بهذا النوع من السياحة والتي تَضُم أكثر من ٧٠ مركز للتسوق ومن أشهر هذه المراكز دبي مول وهو يُمثل أكبر المراكز التسويقية والترفيهية في العالم ويمتد هذا المركز على مساحة مليون متر مربع كما يُعد مول الإمارات من أهم المراكز التسويقية، كما تحتوي دبي على العديد من الأسواق التقليدية ومن أهم هذه الأسواق السوق المركزي بالشارقة، وسوق الذهب بدبي، ومركز التسوق في إمارة ابوظبي.

٣- سِّياحَة المَعارِض والمؤتَمرات :

تُعد دولة الإمارات مُلتقَى لاستضافة العديد من الِاجتماعات والمَعارِض والمؤتَمرات سواء إقليمية أو دولية، كما حَرَصَت الدولة على تنشيط السياحة وجَذْب السائحين من خلال إقامة إكسبو دبي ويُعد حَدَث فريد من نوعه في الشرق الاوسط وجنوب آسيا وأفريقيا كما يوجد في دبي مركز المؤتَمرات والمَعارِض كما يُوجد في العاصمة أبو ظبي المركز الوطني للمَعارِض كما يوجد في الشارقة إكسبو الشارقة.

٤- **السِّياحَة البَحريّة:**

لقد ازدهرت السياحة البَحريذة في دولة الإمارات نتيجة وجود العديد من الموارد المُتَطْورة والتي يُمكن من خلالها تقديم أفضل الخدمات للمُسافرين إلى جانب وجود خدمات مُتَكاملة على البواخر السياحية وتحتوي علي المزيد من المطاعم والمَرَافِق والأبراج والفعاليات والأنشطة المختلفة الجاذبة للسائحين من مختلف دول العالم.

٥- **السِّياحَة الرِياضّية:**

تُعد الإمارات من الدول المُستَضِيفة للفَعّاليات الرِياضّية ومن أهم الأحداث الرِياضية بطولة الجولف العالمية في أبو ظبي، وبطولة التنس في دبي، وكأس دبي الذهبي للبولو إلى جانب سِباق الخيول في دبي.

٦- **سِّياحَة المُغامَرات:**

تتميز دولة الإمارات بِكَونها أرضًا خصبةً للذين للراغبين في القيام بالمزيد من المغامرات أو رحلات جَبَلِية أو صحراوية حيثُ أن جزيرة نخلة جميرا مكان رائع يُستخدم في المغامرات والقفز بالمَظَلاَّت، كما يتوفر في الدولة تجربة جولات مَنطايد الهواء الساخنة المُطلة على المناظر الطبيعية الخلابة، كما تتوفر رحلات الغوص وبخاصةٍ في مياه الخليج العربي.

٧- **السِّياحَة العِلاَّجية:**

تُعد الدولة مركزًا طبيًا مُتَّقدمًا يَستقِبل آلاف المَرْضَى من كافة أنحاء العالم نظرًا لما يحتويه من مراكز طِبِّيّة متنوعة حيثُ يَضم مراكز لعلاج السكر والاضطرابات الوراثية إلى جانب مراكز لعلاج الأورام ومراكز للتجميل، كما يوجد مدن طبية متميزة مثل مدينة دبي ومدينة الشيخ خليفة والتي تُعد من الأماكن المُهمة لجَلْب السائحين المهتمين بالسياحة العِلاّجية من كافة أنحاء العالم **(الأسرج، ٢٠٢١، ص ص ١٢٢ -١٢٨).**

ومن أهم المشروعات السِّياحِية بدولة الإمارات والتي ساهمت بشكل فعّال في تحقيق التنمية السِّياحِية المُستدامة ما يلي :

أ) بُرْج العرب:

يَتميز بأنه من الفنادق المُتفردة والوحيدة بإنه سبع نجوم، ويَقع موقعه فى دبي، وهو فندق مُصمم على طراز تَصميمي رائع لا مثيل له، ويَمتلك الفندق شاطئ من أجمل الشواطئ فى العالم، وتُعتبر زيارته من أساسيات البرامج السياحية لأى شركة، ويتم تناول الوجبات بالمطعم المُقام تحت الماء داخل الأكواريوم، وذلك إلى جوار التمتع بالخدمات الراقية والضيافة المميزة **(الماحي، ٢٠١٩، ص ٦٦).**

ب) بُرْج خليفة:

أصبح بُرْج خليفة من أشهر الأبراج التى يَتم زيارتها فى العالم، وليس هذا فحسب بل كل المَنطقة التى تقع حول هذا البرج وهى منطقة سياحية من الدرجة الأولى، وبجوار البرج النافورة الشهيرة التى تُبهر السائحين بشكلها الرائع، إلى جانب طول برج خليفة المُبهر والذى يبلغ إرتفاعه نحو 829.8مترًا، حيث تَستطيع من خلال الصعود إليه مُشاهدة مدينة دبي بأكملها **(حسن، ٢٠١٨، ص ٧٧).**

أ) قصر الإمارات:

يُعد هذا القصر فندق مُميز بتصميمه المعماري الرائع وخدماته المُتميزة، ويُعتبر هذا القصر من أغلى القصور فى العالم، ويَتميز بتصميم عربي مُتفرد، بل ويَتمتع بشاطئ رملى لا مثيل له، بل وتُحيط به الحدائق الجميلة التى تُعطيه منظرًا خلابًا وجميلاً وممتعًا لكل مَن يزوره، مع توفير كل الخدمات اللازمة للسائح من مطاعم وغرف مُميزة ، **(حميد، ٢٠١٣، ص٢٧٤).**

مما سبق يتضح أن : التَّنوع السِّياحَي الذي حَقَقته الدولة يُعد أحد

المصادر المهمة التي استخدمتها الدولة وذلك لِاستقطاب السائحين من مختلف دول العالم وذلك لتحقيق المزيد من الدخل القومي وزيادة الإستثمار في كافة المجالات ؛ ولعل التنوع السِّياحَي بالدولة بين السِّياحَة ثقافية وعلمية و سِّياحَة مؤتمرات ومهرجانات وعلاجية ورياضية كان له عظيم الأثر في رواج السِّياحَة واستقطاب السائحين ومن ثَمَّ تحقيق التنمية السِّياحَية المُستدامة.

ثانيًا : مواقع الجَذْب السِّياحَي بإمارات الدولة المختلفة :

تُعد مواقع الجَذْب السِّياحَي من أهم المؤشرات علي رواج السِّياحَة في بلد ما حيث إن مواقع الجَذْب السِّياحَي تستقطب السائحين من مختلف دول العالم للتَّعرف علي القيمة التاريخية أو الثقافية أو الطبيعية أو مشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة أو تحقيق الترفية والتسلية ولقد حرصت الدولة علي تَطْوِير مواقع الجَذْب السِّياحَي في مختلف إمارات الدولة وذلك ليتعرف السائح علي تاريخ الدولة العريق والعادات والتقاليد وأهم الحِرف التي مارسها السكان بالدولة والاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة التي تتوافر بالدولة والأنشطة الثقافية المختلفة والأنشطة الترفيهية **(خلف، ٢٠٢١، ص ص ٢٠١ – ٢٠٥).**

وفيما يلي عَرض لمواقع الجَذْب السِّياحي والخدمات السِّياحَية بكل من إمارة : " أبو ظبي ، دبي، الشارقة ".

١- مواقع الجَذْب السِّياحَي والخَدَّمات السِّياحَية بإمارة أبو ظبي :

تُمثل إمارة أبو ظبي أكبر إمارات الدولة من حيث المساحة وتقع في الناحية الغربية لساحل عُمان المُطل على الخليج العربي ولقد اعتمد سكان هذه الإمارة على صيد اللؤلؤ وصيد الاسماك ولقد تغير الأمر قبيل اكتشاف النَفْط حيث أخذت الإمارة في تنويع الاقتصاد مما كان له أثر في تَطْور القِطاع السياحي بإمارة أبو ظبي كما كان لمناخ الإمارة أثر مهم في تَطور السِّياحَة حيث يَغلب على هذه الإمارة طقس حار جاف ومعتدل شتاء مما أعطاها ميزة

مهمة لكي تكون أفضل مشتى سِّياحَي كما تصلح الإمارة لشفاء أمراض متعددة منها الروماتيزم وجيوب الأنفية؛ وسرعان ما تَطْور اِقتصاد الإمارة مع اكتشاف النَفْط وازدهار التجارة بل وتطورت البنوك والمصارف وانشات العديد من المراكز السِّياحَية في أبو ظبي(**عبد الحميد، ٢٠١٤، ص ص ٢٣ – ٢٥**).

أما عن مواقع الجَذْب السِّياحَي في إمارة أبو ظبي ما يلي:

أ- جَامع الشيخ زايد:

ويُعد هذا الجامع من أشهر المساجد التاريخية ومن أهم المَعالِم بالإمارة والذي يَفد إليه السائحين من مختلف أنحاء العالم لمُشاهدة البناء المعماري الذي صُمّم وِفق ألوان مُتعددة من العِمارة الإسلامية العريقة ويحتوي ذلك الجامع على عدد ٨٠ قبة، وأربع مآذن، وألف عمود، ويتسع ذلك الجامع لصلاه نحو ٤٠،٠٠٠ مصلي؛ وقد تم تصنيف ذلك الجامع بإنه من أكبر المساجد في العالم كما يحتوي ذلك الجامع على سجادة صُنْعت بشكل يدوي وتُعد أكبر سجادة يدوية في العالم، كما يَتسم ذلك المسجد بالزخارف الرائعة من الداخل والخارج والتي صُنعِت من الرخام كما يتم استخدام الزجاج المُلون داخل الجامع كما يحتوي على ثَرياتِ والتي تم طلائها بالذهب عيار ٢٤ قيراط والتي تم تصنيفها بإنها من أكبر الثريات في العالم (**هيلينبراند، ٢٠١١، ص٣١-٣٣**).

ب- مُنْتَزَة القرم الوطني:

تُعد هذة المُنتزة من أهم المعالم البيئية و السِّياحَية في الإمارة وتُعد وجهة سِّياحَية للأفراد الذين يبحثون عن تجربة مشاهدة الطيور والحيوانات والأسماك بأنواعها المختلفة والسلاحف والثعالب وغيرها من المناظر الطبيعية الخلابة وإقامة المزيد من المغامرات إلى جانب ذلك تحتوي تلك المُنتزة على المزيد من الاشجار والمُستنقعات المالحة والسهول الطبيعية وتجمعات الطحالب (**مكاوي، ٢٠١٤، ص ص ١١١-١١٣**).

ج- متحف اللوفر:

يُعبر ذلك المتحف عن عراقة الآثار وتاريخ الدولة ويُصنف ذلك المتحف بإنه أول متحف دولي في الوطن العربي، ويُعد ذلك المتحف العريق نتاج لشَراكة بين دولة الإمارات بتقدمها الثقافي ورؤيتها المُنفتحة ودولة فرنسا والتي لديها خبرة طويلة في عالم المتاحف وتحتوي على المزيد من الفنون ويقع ذلك المتحف العريق في جزيرة السعديات وللمتحف تصميم معماري يتميز بالفخامة وبخاصةٍ قبة المتحف والتي يَبلغ عرضها نحو ١٨٠ متر وتتكون من ثمانية طوابق كما يتميز ذلك المتحف بإطلاله على مياه الخليج العربي ويحتوي ذلك المتحف على نحو ٢٣ معرض تنعكس عليه كنوز حضارة الدولة الإنسانية في مختلف العصور إلى جانب احتواء المتحف على معارض للأطفال ومراكز للأبحاث ومحلات تُجارية وقاعات للاحتفال ومطاعم فاخرة **(حسن، ٢٠١٧، ص ص ٥٦- ٦٢).**

د- منطقة الظفرة:

تُعد هذه المنطقة من المناطق المهمة في إمارة أبو ظبي والتي تحتوي على بيئة ملائمة لممارسة المغامرات، حيث تحتوي على كثبان رملية متعددة الأشكال كما تُعد منطقة الظفرة إلتقاء للبحر بالصحراء، كما توجد بهذه المنطقة العديد من الشواطئ والجُزر وعددًا كبيرًا من الحصون الأثرية العريقة التي تُعد توثيقًا تاريخيًا لحضارة الإمارات عامة وأبي ظبي خاصة، ومن أهم الجزر بهذه المنطقة جزيرة صير بني ياس والتي تجذب إليها السائحين من مختلف دول العالم للإستمتاع ولمشاهده مختلف الحيوانات في هذه الجزيرة كما تحتوي على العديد من الفنادق والمعالم الطبيعية كما يمكن للزائر القيام برحلات السفاري كما تحتوي على العديد من أشجار النخيل والتي تضم نحو ألف شجرة **(المرر، ٢٠١٨، ص ص ٨٥- ٨٧).**

مما سبق يتضح أن : إمارة أبو ظبي كان لها القدرة علي استغلال الطبيعة الساحرة لتحقيق المزيد من الانجازات والتطوير للمعالم السِّياحَية وذلك

بهدف جَعْلَها مقصدًا للسائحين من مختلف دول العالم وقد نجحت الدولة في تحقيق ذلك حيثُ أصبحت الإمارة تتميز بوجود مواقع جَذْب سِّياحَي تتميز بالطابع العصري وتعبر عن عرَاقة التاريخ والتي لا مثيل لها على مستوي العالم وهو ما ساهم في استقطاب السائحين وتحقيق التنمية المُستدامة السِّياحَية بها.

١- مواقع الجَذْب السِّياحَي والخدمات السِّياحَية بإمارة دبي :

تُعد إماراة دبي من الإمارات ذات الأهمية في الدولة وتستمتع هذه الإمارة بالسحر والجمال وروعة المناظر الخلابة والطبيعية، كما إنها أشتهرت بلؤلؤة الساحل نتيجة إطلالها على الخليج العربي بمياهه الساحرة الخضراء؛ ومع اكتشاف الدولة للنَفْط كانت إمارة دبي أحد الإمارات التي دَخلت إلى عصر النَفْط وسَاهمت بقدرٍ كبيرٍ في تحقيق النمو و الازدهار في الدولة، كما ساهمت في زيادة الدخل القومي وهو ما ساهم في تحقيق التَطْوِير لكافة القطاعات في الدولة كما اشتهرت دبي بالموانئ المتعددة والمراكز التجارية والمطارات والطرق وغيرها من الخدمات التي أعطت أهمية كبيرة وساهمت في رواج السِّياحَة بهذه الإمارة **(عبد ربه، ٢٠١٧، ص ص ١٢١ – ١٢٣).**

وفيما يلي عرض لأهم مواقع الجَذْب السِّياحَي والخدمات السِّياحَية بها:

أ- دبي مول :

يُعد هذا المركز التجاري من أكبر مراكز التسوق في العالم، كما يُضم أكبر حديقة في العالم، ويُضم هذا المركز العديد من المسارح والمنشآت التي تُمارس المزيد من الأنشطة الثقافية،كما يضم المزيد من مناطق السياحة العلاجية، كما يحتوي على العديد من الفنادق والمحلات التجارية والمطاعم والكافيات والشقق السكنية التي تتسم بالفخامة، كما يحتوي على حلبة تزلج دبي وجمهورية سيجا والتي تحتوي على أكثر من ١٥٠ لعبة للتسلية وهو ما ساهم في جَذْب السائحين من مختلف دول العالم لزيارة مول دبي **(حسن، ٢٠١٨، ص ٧٩).**

ب- القرية العَالمية :

وتتميز هذه القرية بإنها وجهة سِّياحَية لراغبي الترفية والتسلية والقيام بالأنشطة الثقافية والتجارية وتجذب هذه القرية السائحين من مختلف دول العالم وتبدأ فعاليات هذه القرية من شهر نوفمبر من كل عام وذلك لممارسة المزيد من الأنشطة والاستمتاع بالعروض التي تقدم بهذه القرية والألعاب المختلفة والاستعراضات إلى جانب الاستمتاع بالتسوق بها حيث تُعرف هذه القرية بإنها أكبر مشروع سِّياحَي وترفيهي وتسوقي في العالم **(عبد ربه، ٢٠١٧، ص٧٣)**.

ج- المنطقة الحرة بجبل علي :

وتُعد هذه المنطقة من أكثر المناطق التجارية والصناعية شهرة في العالم، كما تُوجد بها أكبر الموانئ في العالم كما يُوجد بها أكبر مناطق حرة في العالم ويمثل ميناء جبل علي أكبر الموانئ في العالم من حيث عدد وحجم الحاويات التي يتم تداولها حيث يصنف في المرتبة التاسعة على مستوى العالم كما تحتوي المنطقة الحرة على العديد من الخدمات الجاذبة للسِّياحَة من مختلف دول العالم **(حميد، ٢٠١٣، ص ٢٠١)**.

مما سبق يتضح أن :إمارة دبي جزء مهم من خطة الدولة في تحقيق التنمية السِّياحَية المُستدامة واستقطاب آلاف السائحين وزيادة الدخل القومي حيث تمتلك هذه الإمارة العديد من المعالم والمرافق الحيوية والثقافية والترفيهية التي أخذت الدولة في تطويرها لتحقيق مزيد من الجَذْب السِّياحَي.

٢- مواقع الجَذْب السِّياحَي والخدمات السِّياحَية بإمارة الشارقة :

تُعد إمارة الشارقة من الإمارات التي تتميز بطبيعتها الخلابة وشواطئها الممتدة على ساحل الخليج العربي وخليج عُمان، ونظرًا لأهميتها الثقافية وكثرة الآثار والتراث بها أُطلق عليها عاصمة الثقافة العربية وذلك عام ١٩٩٨، كما حصلت على جائزة مُنظمة اليونسكو كعاصمة للثقافة في ذلك العام، كما إن

لهذه الإمارة تاريخ عريق يمتد إلى ٨،٥٠٠ سنة قبل الميلاد حيث أكدت اللقي الأثرية من أحد المناطق الأثرية المهمة وهو جبل الفاية على ذلك وتُعد إمارة الشارقة من أقدم الإمارات المُطلة على ساحل عُمان، كما إنها تمتلك حدود علي كافة الإمارات وتتميز الإمارة بوجود مطار دولي يَستقبل رحلات الطيران من كافة أنحاء العالم، كما توجد بهذه الإمارة العديد من المؤسسات الحكومية المهمة، كما أنجزت هذه الإمارة الكثير من المشروعات ومحطات الكهرباء ومصانع الرخام والبلاستيك والأسمنت(**بولية و ديموغ، ٢٠٢١، ص ص ١٩٣٦ – ١٩٤٠)**

وفيما يلي عرض لمواقع الجَذْب ا السِّياحَي والخدمات السِّياحَية بإمارة الشارقة :

أ- مُؤسّسة الفنون بالشارقة :

وتُعد هذه المؤسسة من المؤسسات العريقة في الشارقة والمُتخصصة في الفن والثقافة، وتقدم هذه المؤسسة العديد من الفَعِاليات والأنشطة على مدار العام لعرض الآثار التاريخية والفنون في مختلف المجالات، كما تُقيم معارض لفنانين عرب وأجانب سواء كانت موسيقية أو سينمائية بالإضافة الى وجود أنشطة عديدة لمُختلف الأعمار كما تُقيم بنيالي الشارقة وهو حَدْث دولي يُقام كل سنتين مرة واحدة، كما تُقيم لقاءات للفنانين التشكيليين وذلك بهدف تحقيق الترابط والتواصل الثقافي والإقليمي **(مؤمن، ٢٠١٩، ص ٣٤-٣٧).**

ب- متحف الحضارة الإسلامية بالشارقة :

ويُعد هذا المتحف من أهم المعالم الحضارية والسياحية بالشارقة وقد تم افتتاح هذا المتحف لأول مرة عام ١٩٩٦ ثم أُعيد افتتاحه بعد تحويله إلى سوق المَجرَّة عام ٢٠٠٨ حيث تم نقل الآثار الإسلامية إلى موقع جديد بعد القيام بأعمال التَطْوِير لذلك المتحف وتتمثل أهمية هذا المتحف في احتوائه على

ألاف القِطع الأثرية التي تُعبر عن عراقة الحضارة الإسلامية، كما يحتوي على اختراعات العلماء المسلمين على مر العصور، كما يتم عرض مُقْتَنيات المتحف وفقًا للفترات الزمنية التي وُجدت فيها هذه الأثار و ذلك في أروقة المتحف البالغ عددها ستة أروقه تُعرض فيها أهم الآثار التاريخية والإسلامية في مختلف المجالات والعلوم والفنون **(عزب، ٢٠٢٢، ص ص ١٩٢-١٩٥)**.

ج- مَربى الشارقة للأحياء المائية:

يُعد مَربى الشارقة للأحياء المائية مركز ترفيهي وتعليمي مهم في الدولة يستقطب السائحين من كل أنحاء العالم وقد تم إنشاء محمية طبيعية في عام ٢٠٠٩ ملحقة بهذا المربى وهي محمية للأسماك والشّعِاب المرجانية ويُمثل هذا المربى واحدًا من أهم الأماكن التي تحتوي على نحو ٢٥٠ نوع من الكائنات البحرية و١٥٠ نوع من الأسماك ذات الألوان الساحرة ويُمكن للزائر التَّحرك بحُرية بين أحواض الأسماك البَحرية ومُشاهدة الأنواع المختلفة من الأسماك والحيوانات البحرية **(عبد الحميد، ٢٠١٤، ص ص ١٢٥-١٣٠)**.

مما سبق يتضح أن : إمارة الشارقة من الوِجهاتِ السِّياحَية المُهمة والفريدة من نوعها، نظرًا لما تحتويه من تراث عريق ومتنوع، وتنوع جغرافي وبيئي وطبيعة خلابة ومناظر ساحرة، حيث تتنوع في إمارة مواقع الجَذْب السياحي حيث تَشتهر بالسياحةِ البيئيةِ والمغامرات والعديد من الأنشطة الترفيهية والطبيعة المُتميزة والخلاّبة والتي جَذَبَت السائحين من مُختلف دول العالم لها.

ثالثًا: جهود الدولة لتَطْوِير قِطاع السِّياحَة وتحقيق التنمية المُستدامة :

نظرًا لما يُمثله قِطاع السِّياحَة من أهمية كبيرة فقد عَنيت القيادة بالدولة بوضع الخطط والرؤي والمُبادرات التي من شأنها تَطْوِير ذلك القِطاع المهم

وتنويع الخدمات المُقدمة من خلاله، كما أن هذه الجهود مُتواصلة وذلك لوضع الدولة علي خريطة السِّياحَة العَالمية وهو ما فُرض علي الدولة زيادة الخدمات السِّياحَية والفُنْدُقية والخدمات الإليكترونية وِفق معايير عَالمية، كما أخذت الدولة في تحقيق المزيد من الشَراكة والتعاون بين مُختلف دول العالم في القِطاع السِّياحَي، كما حَرَصَتْ الدولة علي وضع المزيد من الآليات والمشاريع والبرامج والبرتوكولات وتسهيل حركة المسافرين والتنوع السِّياحَي و التي من شأنها تحقيق وزيادة التنمية المُستدامة للسِّياحَة **(البارودي، ٢٠١٦، ص ٥٠٠ – ٥١٥)**.

١- تَطْور البِنْيَة التُّحْتِيَّة وأثره على القِطاع السِّياحَي :

تُعد البِنْية التَّحْتِيَّة وتَوَافر وسائل النقل التي يُمكن من خلالها الوصول إلى المناطق السِّياحَية ومناطق الجَذْب السِّياحَي من الأمور الحيوية التي تَدعم القِطاع السِّياحَي، ولقد حَرَصَتْ الدولة على انشاء شبكة واسعة من الطُرق البَرية والسكك الحديدية وتَطْوِير البِنْيَّة التَّحْتية وفقًا للمعايير الدولية والتي تؤكد على ضرورة توافر الراحة والامان والنقل بكفاءة وهو ما سَاهم في الجَذْب السِّياحَي في الدولة من كافة أنحاء العالم **(الوصال، ٢٠١٨، ص ٣٠)**.

لا يُمكن لأى دولة سِّياحَية فى العالم أن تكون مُتفردة فى مجال السِّياحَة بدون وضع شبكة طُرق ونقل تُوفر للسائح سهولة التَّنْقل إلى كل مكان بيسر وسهولة وهذا يَنطبق على كل آليات النقل البحرى والجوى والبرى والخارجى منها والداخلي، وسهولة استخدام هذه الطُرق بِنظام وقواعد وقوانين وآليات حديثة وعالمية، فجميع مَطارات الإمارات تَتميز بسرعة الأداء وسهولة السفر من خلالها، وِانضباط الرحلات الجوية بشكلِ مُنتظمِ وثابتِ، كما حَرَصَتْ الدولة على تَزويد الطُرق بكافة الوسائل التي يُمكن من خلالها حماية المُسافرين ومنها البرامج الإلكترونية والإضاءة الكافية لوصول المُسافرين بصورةِ آمنةِ، بالإضافة إلى سُهولة الحركة التُجَّارية عبر الموانئ مما يُنشط القِطاع الِاقتصادي وتوفير

جميع المنتجات بكافة أشكالها وأنواعها للسائحين وسوف نُلقى الضوء على وسائل النقل بشئٍ من التفصيل وهى :

ب) النَّقل البرّي: لقد حَرَصَتْ دولة الإمارات علي الإنفاق على وسائل النقل البرّى بما زَاد حجم الإنفاق عليه بما يُقارب ٣٥ مليار درهم، وهذا الإنجاز تم فى عقودٍ زمنيةٍ قليلةٍ، وأصبحت البِنْية التَّحتيّة مُتَطْورة بشكلٍ ملحوظٍ وأصبحت الجسور والطرق والأنفاق والمَطارات والموانئ حلقة مُتصلة بَعضها ببعض بحيث أنك تستطيع التّنقل فى الدولة لأى مكان بسهولة مع إتاحة كل الوسائل إبتداء من المترو والباصات وخدمة التاكسي المُميزة مع توفير مكاتب تأجيرالسيارات التى تُعطى للسائح حرية التنقل بيسر، وبالتالى تسطيع أن تَذهب إلى أى مَكان داخل الدولة مع تَوفير كافة الخدمات المُتعلقة بالطرق مِن مطاعم وكافيهات موضوعة على جوانب الطرق تَسمح للسائح الوصول إلى أى مَكان يُريده مع توفير كل احتياجاته **(لاشين، ٢٠٢٠، ص ١٢٢)**.

ت) النقل الجوّي: عند إعلان الاتحاد الإماراتي عام ١٩٧١ لم يكن يُوجد في الدولة سوى مطارات قليلة وكانت مُتمثلة فى مطار الشارقة وأيضًا أبوظبي وأيضًا مطار دبي، ولقد حَرصت الدولة علي زيادة أعداد هذه المطارات حيث زاد ثلاثة أخرون وهما مطار العين، ومطار الفجيرة، ومطار رأس الخيمة، وهو ما ساهم في استيعاب الدولة عددًا كبيرًا من الوافدين والمسافرين يُقدر بحوالى ١٧ مليون مسافر فى السنة الواحدة، وفى ظل أزمة كورونا لم تَتكاسل الدولة فى إتخاذ الإجراءات الاحترازات المُناسبة التى تَضمن سلامة المسافرين للحفاظ على سير حركة الطيران، واهتمام الدولة بالطيران وبقطاعه ليس وليد اليوم بل منذ عام ١٩٩٦ سعت الدولة فى إنشاء كلية مُتخصصة فى هندسة الطيران، بهدف دعم وتدريب الكوادر العلمية على أعلى مستوى، ولقد حرصت الدولة علي تقديم المزيد من الخدمات السِّياحَية حيث يوجد ما يَقرب عن مائة شركة

عالمية تُنظم ما يزيد عن مائة وعشرين رحلة جوية ثابتة ومنظمة ومنضبطة **(العاصي، ٢٠١٨، ص٧٧)**.

ث)النَّقل البحرّي: لقد حَرَصَتْ الدولة على الاهتمام بتطوير النقل البحري حيث أنشأت الدولة الموانئ البحرية التى أصبحت تَستوعب كافة أنواع السفن مما سَاهم في تَنشيط حركة التجارة، وقد سَاهم ذلك في جَذْب المُستثمرين من كافة أنحاء العالم، كما سَعت الدولة إلي إنشاء الأسواق الحرة المميزة، ومن أمثلة هذه المواني‌ء ميناء صقر، وميناء الفجيرة وميناء عجمان وميناء خورفكان وميناء جبل على وميناء راشد وميناء زايد **(عبدالفتاح، ٢٠١٩، ص ٣٣)**.

مما سبق يتضح : لقد حَرَصت الدولة علي تَطْوِير المنشآت الأساسية التي يَعتمد عليها قِطاع السِّياحَة والسفر، وتوفير الدعم اللوجستي لعمليات الحركة عبر الدول سواء في قِطاع السِّياحَة أو التبادل التُجاري، وهو ما أدى إلى جعل الإمارات علي مَصاف الدول في هذا المجال على المستوى الإقليمي والدولي.

٢- التكنولوجيا المُتَطْورة والْاتصالات:

لقد سَعَتْ الدولة إلى إعادة هيكلة الشبكات وأجهزة مُعالجة المعلومات ومنها الحواسيب وأجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية ووسائل الاتصال المكتوبة والمرئية والمسموعة في قِطاع السِّياحَة بهدف تحسين الخدمات المُقدمة للسائحين لجَذْب السائحين من مختلف دول العالم،، وحَرَصَتْ الدولة أيضًا على القيام بالعديد من المشروعات الترفيهية ذات الطابع الإلكتروني بهدف استقطاب السائحين ومن أهم هذه المشروعات مدينة دبي للإنترنت كما حَرصت الدولة على الإتجاه نحو الرقمنة وتدريب العاملين في القِطاع السِّياحَي على المَنظومة الجديدة حيث استطاعت الدولة تقديم المزيد من الخدمات على مواقع مُتخصصة في مجال السِّياحَة لعرض المزيد من المعلومات حول المواقع

السِّياحَية والتسوق في مختلف الاماكن كما حرصت على توفير المزيد من الكُتيبات الإلكترونية وخرائط لأهم الأماكن السِّياحَية بالدولة والمواقع السِّياحَية والآثار والمنشآت السياحية والقرى والفنادق والمؤسسات العلاجية كما تم توفير البطاقات الإلكترونية والتي تتيح للسائحين مشاركة أصدقائهم في كافه أنحاء العالم للصور والمعالم السِّياحَية في مختلف الإمارات بالدولة ولقد ساهم ذلك في زيادة التعامل عبر الإنترنت حيث زادت نسبة حجوزات الفنادق في دبي إلى ٣٠% كما زادت نسبة حجوزات الطائرات عبر الإنترنت إلى ٧٠% **(جمال، ٢٠٢٠، ص ص ١٥٨-١٧٠)**.

كما حرصت الدولة على إدخال المزيد من التكنولوجيا المُتُطْوِرة وأخذت المزيد من الإجراءات لذلك حيث استطاعت إمارة دبي سَن المزيد من القوانين وذلك للرقابة على المعاملات الإلكترونية وكذلك التجارة الإلكترونية كما نصت هذه التشريعات على عقوبات للجرائم الإلكترونية وذلك بهدف دمج التكنولوجيا في القِطاع السِّياحَي وتسهيل المعاملات للسائحين، كما حَرصت الدولة على تقديم المزيد من الخدمات عبر الانترنت ومن أهم تلك الخدمات حجز الفنادق،الاطلاع على خريطة إمارات الدولة السبعة، والِاطلاع على النَشرات الإلكترونية واِستقبال مختلف الشكاوى المُقدمة بصورة إلكترونية بشكلٍ مباشرٍ على الموقع الإلكتروني والدفع الإلكتروني وخدمة الفيديو كما تبذل هيئة أبو ظبي السِّياحَة قَصارى جهدها لإدخال العديد من أنظمة المعلومات وإضافة المزيد من التطبيقات والتي يمكن من خلالها إرسال المعلومات عن طريق البريد الالكتروني أو إرسال رسائل نَصية قصيرة من خلال الأجهزة التي تُعد منصة تشتمل على معلومات عن الأثار والمعالم السِّياحَية في جميع أنحاء الإمارة **(الأنصاري، ٢٠٢١، ص ص ٤٨٩-٥٠٠)**.

مما سبق يتضح أن : لقد سَعت الدولة إلي دمج المزيد من التكنولوجيا

الحديثة والمُتطورة في القِطاع السِّياحَي ومن أهمها التطبيقات الذكية التي تُستخدم في الحجز وخدمات الإنترنت عالية السرعة والحجز عبر الهواتف سواء للسفر أو الفنادق ولقد ساهمت هذه الخدمات لإعطاء صورة مفصلة عن أهم الأماكن الأثرية بالدولة والتَّعرف علي المزيد من مواقع الجَذْب السِّياحَي وهو ما ساهم في جَذْب السائحين من مختلف دول العالم.

١- الخِطّط والمُبادرات لتحقيق التنمية :

لقد هَدَفَتْ الدولة إلى تحقيق التنمية المُستدامة من خلال عقد المزيد من المبادرات ولعل مثال على ذلك مبادرة دبي للسِّياحَة المُستدامة ولقد هَدَفت هذه المبادرة إلى زيادة مكانة الإمارة بإعتبارها من أهم الوجهات العالمية في السِّياحَة حيث حرصت إمارة دبي على تحقيق التنمية السِّياحَية المُستدامة من خلال تَطْوِير البرامج والخدمات المُقدمة للسائحين ومنها تَطْوِير الفنادق وتطبيق أعلى معايير الإستدامة والتي تَخْتَص بترشيد استهلاك الطاقة كما اشتملت المبادرة على ١٩ معيار لتحقيق التنمية المُستدامة وتهدف هذه المبادرة إلى تحقيق مزيد من التعاون بين كافة الأطراف في الدولة عامة وإمارة دبي خاصة لتحسين الخدمة المُقدمة للزائرين (**شحرور، ٢٠٢١، ص ص ١٢٣-١٣٠**)، وتتكون تلك المبادرة من عدد من العناصر تتمثل في ما يلي:

١) أدلة مستخدمي الفنادق :

لقد حرصت المبادرة على توفير عدد من الأدلة الإرشادية والتي تتوفر بصورةٍ إلكترونيةٍ على الإنترنت لتقديم معلومات حول الفنادق في دبي وأفضل الممارسات البيئية التي يمكن أن يقوم بها الزائر ومنها المحافظة على المياه والطاقة وإدارة النفايات وزيادة المساحات الخضراء.

٢) لعبة الألواح:

وتَهدف هذه اللعبة إلى زيادة البعيد لدى العاملين حول ترشيد الاستهلاك

الكهرباء والمياه والطاقة والتَّعرف على الأنشطة التي تزيد من الاستهلاك ولقد لاقت هذه اللعبة إقبالاً من نحو ١١٥ منشأة فندقية.

٣) الألة الحاسبة للاِنبعاثات الكربونية:

لقد تم إطلاق ذلك البرنامج بهدف ترشيد الاِنبعاثات الكربونية ولقد أقبل على ذلك البرنامج نحو ٨٠% من المنشاة الفندقية في دبي.

٤) جائزة دبي للسِّياحَة المُستدامة:

لقد أطلقت دائرة السِّياحَة والتَّسويق التجاري في دبي عام ٢٠١٤ هذه الجائزة لدعم جهود الأمم المُتَّحِدة لتقليل الانبعاثات الكربونية وزيادة المساحات الخضراء وذلك من أجل تحقيق الاستدامة في ذلك القطاع.

٥) برنامج العلم الازرق:

ويهدف هذا البرنامج إلى تشجيع الشواطئ على مركبة المعايير الأوروبية لجوده مياه البحر وقد تم تطبيق هذا البرنامج في اوروبا منذ عام ١٩٨٧ ويحتوي على ٣٢ معيار تتمثل في عناصر رئيسية وهي جودة المياه الإدارة الصديقة للبيئة حيث يسهم ذلك البرنامج في حماية البيئة والصحة العامة والتَطْوِير للشواطئ بهدف استقطاب المزيد من السائحين من مختلف دول العالم وقد شاركت العديد من الشواطئ في الدولة في ذلك البرنامج وحَققت مراكز مُتقدمة عالميًا.

مما سبق يتضح أن : سَعت الدولة لتحقيق التنمية السِّياحَية المُستدامة من خلال عقد المزيد من الشراكات والمبادرات للتعاون بين مختلف الدول لتطبيق معايير التنمية المُستدامة وذلك بهدف تَبَّنِي القِطاع السِّياحَي لمثل هذه المعايير بما يحقق التنمية المُستدامة وهو ما يُؤثر بصورةٍ أكثر إيجابية علي حضارة الدولة وتاريخها حيث يُقبل السائحين من مختلف دول العالم للتّعرف علي حضارة وعراقة الدولة وتاريخها وأثارها وتراثها وعاداتها وتقاليدها وهو ما ساهم في جعل التنمية السِّياحَية المُستدامة داعمة لتاريخ الدولة وحضاراتها.

الخاتمة

لقد تُناولت هذه الدراسة بالبحث والتحليل لموضوع مهم وهو تاريخ السِّياحَة والمنشآت السِّياحَية بدولة الإمارات والتنمية السِّياحَية المُستدامة بالدولة حيث تُعتبر السِّياحَة من القِطاعات المُهمة والتي تُؤثر بصورة مباشرة في اقتصاد الدولة ودخلها القومي كما إنها تؤثر في كافة مجالات الدولة ولقد سعت الدولة إلي تَطْوِير كافة الخدمات المرتبطة بهذا القِطاع المهم من الناحية الأَمنية أوالتكنولوجية أو اِقتصادية أو البِنْيَة التُّحْتيَّة وتَطْوِير كافة المنشآت السِّياحَية الداعمة لذلك المجال والمؤكدة علي أن تاريخ الدولة الذي يتميز بالعراقة والأصالة، والمؤكد علي أن الدولة لها تراثها وعاداتها وتقاليدها لذا اتجهت الدولة إلي تحقيق المزيد من التنمية السِّياحَية المُستدامة ليس فقط من خلال تَطْوِير مواقع الجَذْب السِّياحَي والحرص علي تنوع السِّياحَة بل عن طريق عقدالمزيد من المبادرات والشراكات والتي سَاهمت بدورِها في تطبيق معايير التنمية المُستدامة وجَذْب السائحين والرواج للسِّياحَة بالدولة من كافة أنحاء العالم.

ولقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج تَمثلت فيما يلي :

<u>أولاً: النتائج:</u>

١) إن تاريخ السِّياحَة بالدولة تأثر بصورة مباشرة بتاريخ الدولة العريق وموقعها المتميز والذي أَلقي بظِلاله علي الاهتمام بذلك القِطاع المهم والحرص علي تَطْوِيره.

٢) نَجَحَتْ دولة الإمارات في تَطْوِير المزيد من الخدمات السِّياحَية، وتَطْوِير المشروعات السِّياحَية المُهمة والمُؤثرة علي الجَذْب السِّياحَي في الدولة وهو ما سَاهم في وَضْع الدولة في قائمة الدول المُهمة في قِطاع السفر و السِّياحَة.

٣) لقد عَنْيت الدولة بالاهتمام بجميع وسائل النقل من نقل برى، وبحرى، وجوى، بشكل مُتَطْور أدى إلى طَفرة سِّياحَية هائلة لدولة الإمارات.
٤) لقد تَعددت مواقع الجُذْب السياحي بدولة الإمارات حيثُ لفتت نظر العالم كله لأهمية الدولة السِّياحَية وهذا ما جعلها تحتل ترتيبًا عالميًا.
٥) تَعدد أنواع السِّياحَة بدولة الإمارات من سِّياحَة مُستدامة و سِّياحَة عِلاّجية و سِّياحَة تَرفِيهية و سِّياحَة إلكترونية وقد أدى ذلك إلى تَدفق الاستثمار للقطاع السِّياحَي بالدولة.
٦) لقد حرصت الدولة علي إدخال التكنولوجيا المُتطورة والِاتصالات والإنترنت في كافة الخدمات المُتعلقة بالقطاع السِّياحَي.
٧) لقد حَرصت الدولة علي تحقيق التنمية السِّياحَية المُستدامة من خلال عَقد المزيد من الِاتفاقيات والمُبادرات لتطبيق المزيد من معايير التنمية المُستدامة بالسِّياحَة وجَذْب السائحين من مُختلف دول العالم وهو ما سَاهم في حفظ وصون التراث والآثار التاريخية التي تُعبر عن حضارة الدولة كما ساهم في زيادة الدخل القومي.

ثانيًا : التوصيات :

١) التَطْوِير المُستمر لمواقع الجَذْب السياحي والآثار التاريخية العريقة في كافة إمارات الدولة بما يحقق المزيد من التطور للقطاع السياحي.
٢) التَطْوِير المستمر لوسائل النقل في مختلف أنحاء الدولة والسير بنفس الخُطي الثابتة والسريعة التي تَسير عليها الدولة لمُواكبة التَطْوِرات العالمية في قِطاع السِّياحَة .
٣) زيادة البرامج الإلكترونية والتطبيقات التَقَّنية التي تُقدم المزيد من الخدمات السِّياحَية داخل الإمارات بكافة أنواعها.
٤) زيادة المُبَادَرات والشراكات والِاتفاقيات الدولية بما يُحقق المزيد من التنمية السِّياحَية المُستدامة لمختلف إمارات الدولة.

قائمة المراجع :

أولاً المراجع العربية :

أ- **المصادر العربية المنشورة:**

١) البارودي، أشرف فوزي، (٢٠١٦)، أطلس السِّياحَة الجيولوجية في دولة الإمارات العربية المُتّحِدة، القطب للنشر والتوزيع، الإمارات.

٢) بولية و ديموغ، هندرك وجان،(٢٠٢١) الدليل العمراني لدولة الإمارات العربية المُتَحِدة، دار الثقافة و السِّياحَة ، أبو ظبي.

ب- **الكتب :**

٣) الانصاري، سمية عبد القادر،(٢٠٢١)، صناعة السِّياحَة في الوطن العربي، دار نهضة مصر للنشر، القاهرة.

٤) بشير، محمد الفاتح محمود، (٢٠١٩)، تسويق الخدمات السِّياحَية، المكتبة العصرية، القاهرة ، الطبعة الأولى.

٥) بظاظو، إبراهيم، (٢٠٢٠)، بانوراما السِّياحَة، اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن

٦) بن غضبان، فؤاد،(٢٠١٩)، التخطيط السِّياحَي من أجل تنمية السِّياحَية مُستدامة، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

٧) جمال، أحمد، (٢٠٢٠)، التسويق السِّياحَي وترويج الخدمات السِّياحَية، دار أزمنة للنشر والتوزيع، القاهرة.

٨) حسن، نعيمة، (٢٠١٨)، متجولة من الإمارات، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

٩) حميد، سالم، (٢٠١٣)، موسوعة الأرقام القياسية لدولة الإمارات، مركز المزماة للدراسات والبحوث، الإمارات، الطبعة الأولى.

١٠) خلف، عمر خليل،(٢٠٢١)، التحديات والأفاق في السياسة العامة للقطاع السِّياحَي ، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان ، الطبعة الأولى.
١١) السويدي، أحمد، (٢٠١٩)، العقارات في الإمارات فرص استثمارية لا تنتهي، ألن للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى.
١٢) سيف، عبدالرحمن، (٢٠١٥)، تطور دولة الإمارات العربية المُتّحِدة، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
١٣) شحرور، اميرة حسن،(٢٠٢١) الدور الاماراتي في تنمية السِّياحَة العربية، دار المكتب الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى.
١٤) العاصي، محمد محمد عبد الله، (٢٠١٨)، الطيران المدني، المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية، القاهرة.
١٥) عبد الفتاح، محمد، (٢٠١٩)، التسويق في الموانئ البحرية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.
١٦) عبد القادر فتحي، لاشين، (٢٠٢٠)، دراسة تطوير محاور النقل البري والبحري في المنطقة العربية، المُنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
١٧) عبد ربه، رائد محمد، محمد بن راشد آل مكتوم ونهضة دبي، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٧.
١٨) عبدالحميد، صلاح، (٢٠١٤)، الإمارات بين التاريخ والجغرافيا، أطلس للنشر والتوزيع، الإمارات، الطبعة الأولى.
١٩) على، أحمد شريف (٢٠١٤)، دور الاقتصاد الأخضر في التنمية المستدامة في الوطن العربي، جامعة الدول العربية، المُنظمة العربية للتنمية الإدارية.
٢٠) قطاف، فيروز،(٢٠٢٠)، الاستفادة من التجارب الدولية في السِّياحَة

المُستدامة: دراسة لتجربة دولة الإمارات العربية المتحدة، مج ٩، ع٢.

٢١) كافي، مصطفى يوسف، (٢٠٢٠)، السياحة صناعة العصر، دار الفا للوثائق، عمان.

٢٢) الماحي، محمد رفعت،(٢٠١٩)، الإمارات وجهة السِّياحَة العربية، دار المكتب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة ، الطبعة الأولى.

٢٣) المرر، على أحمد الكندي، (٢٠١٨)، دائرة الثقافة و السِّياحَة، أبوظبي، الطبعة الأولى.

٢٤) مكاوي، مصطفى أحمد السيد،(٢٠١٤)، الإستثمار السِّياحَي في مصر والدول العربية – الأهمية والتَحديات ورؤية التَطْوِير، مركز الإمارات للدراسات والبحوث، دبي.

٢٥) مؤمن، محمد عمر،(٢٠١٩)، تخطيط السِّياحَة في الإمارات، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى.

٢٦) هيلينبراند، روبرت (٢٠١٠)، جامع الشيخ زايد الكبير – رحلة بصرية، ترجمة هبة ناصر جورج، دار شواطئ للنشر، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي.

٢٧) الوصال، كمال أمين (٢٠١٨) البنية التحتية والإستثمارات العامة في العالم العربي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، القاهرة ، الطبعة الأولى.

ج- البحوث والدوريات :

٢٨) الأسرج، أسماء،(٢٠٢١)، التخطيط السياحي البيئي كآلية لتنمية السياحة البيئية المُستدامة، بحث منشور في المجلة العربية لعلوم السِّياحَة والضيافة والآثار، مجلد ٢ عدد ٢، القاهرة.

٢٩) الشرقاوي، عائشة، (٢٠١٢)، السِّياحَة والتنمية المُستدامة، مجلة المعارف، مجلد ٧، عدد ١٢، جامعة أكلي منحد أولحاج.

د – الرسائل العلمية :

٣٠) أل ربيعة، وائل حسين بدر، (٢٠٠٧)، أثر استخدام الإنترنت على ترويج السِّياحَة في دولة الإمارات العربية المُتّحِدة " رسالة ماجستير "، جامعة عمان العربية، عمان.

هـ – المواقع الإلكترونية :

مُساهمة قِطْاع السفر و السِّياحَة في الاقتصاد – البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات.

https://u.ae/ar-ae/information-and-services/visiting-and-exploring-the-uae/travel-and-tourism/tourism-and-economy.